

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس والأرض بعد ذلك دحاها قال : مع ذلك .
وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس أن رجلا قال له : آيتان في كتاب الله تخالف إحداهما الأخرى فقال : إنما أتيت من قبل رأيك اقرأ قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين سورة فصلت الآية 9 حتى بلغ ثم استوى إلى السماء وهي دخان سورة فصلت الآية 41 وقوله : والأرض بعد ذلك دحاها قال : خلق الأرض قبل أن يخلق السماء ثم خلق السماء ثم دحا بعد ما خلق السماء وإنما قوله : دحاها بسطها .
وأخرج ابن المنذر عن إبراهيم النخعي والأرض بعد ذلك دحاها قال : دحيت من مكة .
وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله : أخرج منها ماءهما قال : فجر منها الأنهار مرعاها قال : ما خلق الله من نبات أو شيء .
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في دحاها قال : دحيتها أن أخرج منها الماء والمرعى وشقق فيها الأنهار وجعل فيها الجبال والرمال والسبل والآكام وما بينهما في يومين .
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : متاعا لكم قال : منفعة .
وأخرج عبد بن حميد عن عطاء قال : بلغني أن الأرض دحيت دحيا من تحت الكعبة .
وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن علي قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الصبح فلما قضى صلاته رفع رأسه فقال : " تبارك رافعها ومدبرها " ثم رمى ببصره إلى الأرض فقال : " تبارك داحيها وخالقها " .
وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : فإذا جاءت الطامة الكبرى قال : الطامة من أسماء يوم القيامة .
وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن القاسم بن الوليد الهمداني في قوله : فإذا جاءت الطامة الكبرى قال : إذا سيق أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار